

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - عادي

مشروع تحلية مياه البحر باقليم اشتوكة ايت باها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

أمام تفاقم مشكل الماء بشقيه سواء الشروب أو الموجه استعماله لأغراض زراعية على مستوى إقليم اشتوكة ايت باها وسهل سوس عموما، بادرت الحكومة إلى برمجة مشروع طموح بالإقليم يهدف إلى تحلية مياه البحر لغرض الشرب و الأغراض الزراعية، وهو مشروع تعقد عليه الساكنة والمستثمرون على حد سواء آمال عريضة بحكم الندرة المتصاعدة لهذه المادة الحيوية التي يراهن عليها لتأكيد ريادة المنطقة وطنيا في الفلاحة و بحكم ضرورة توفير حق الماء الشروب للساكنة. وبالنظر إلى التدبير الحالي للماء سواء الذي يوفره سد يوسف بن تاشفين أو المستخرج من الفرشة المائية عبر الثقوب المحدثه، ذلك التدبير الذي يطبعه الاستغلال غير المرشد رغم اعتماد الغالبية من الفلاحين على التقنيات الحديثة، بالرغم من كل هذا فإن الاعتقاد الراسخ لدى الساكنة المحلية أن المستفيد الأول من هذا التدبير هم المستثمرون الكبار وأن الفلاحين الصغار والمتوسطين وعموم الساكنة مغبونون في التوزيع العادل لهذه المادة الحيوية. وأمام هذا الواقع، تتخوف الساكنة من أن يتكرر التدبير نفسه للمياه التي قد تنتج عن مشروع تحلية مياه البحر ليستمر الوضع على ما هو عليه.

لكل ما سبق نسألكم السيد الوزير المحترم:

-عن المرحلة التي وصل إليها المشروع، و عن الإجراءات التي من شأنها ضمان التدبير التشاركي لمراحل المشروع بالشكل الذي لا يقصي أي مكون سيما المجتمع المدني، و عن الإجراءات الكفيلة باستفادة الساكنة المحلية والمستثمرين كبارا ومتوسطين وصغارا بشكل عادل من مشروع تحلية مياه البحر لاشتوكة ايت باها سواء في الشرب او في الأغراض الزراعية.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لشكر محمد